

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[61] 1 - عمر يعترف: علي هو الولي وأخو النبي صلى الله عليه وآله وأخيه وأمه أخرج الحافظ العلامة جمال الدين الموصلي الحنفي المشهور بابن حسويه - 680 هـ - بسنده عن أنس بن مالك، قال: لما كان يوم المؤاخاة وأخى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بين المهاجرين والانصار، وعلي عليه السلام واقف يراه ويعلم مكانه لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف علي عليه السلام باكي العين. قال صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا بلال، اذهب فائتني به. فمضى بلال وأتى علياً وقد دخل منزله فرأته فاطمة عليها السلام فقالت: ما يبكيك لا أبكي إلا عيني؟ قال عليه السلام: يا فاطمة، أخى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بين المهاجرين والانصار وأنا واقف يراني ويعلم مكاني لم يؤاخ بيني وبين أحد. قالت عليها السلام: لا يحزنك، لعلك إنما أخرك لنفسه. فطرق بلال الباب وقال: يا علي، أجب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله. فأتى علياً إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله. فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: ما يبكيك، يا أمير المؤمنين؟ فقال علي عليه السلام: آخيت بين المهاجرين والانصار وأنا واقف تعرف مكاني لم تؤاخ بيني وبين أحد. فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا علي، إنما أخرتك لنفسك كما أمرني ربي، قم، يا أبا الحسن، فاخذ بيده ورقى المنبر وقال: اللهم إن هذا مني وأنا منه، ألا إنه بمنزلة هارون من موسى، أيها الناس، أأستأذيكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال صلى الله عليه وآله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه، اللهم إني